

المحاضرة السابعة: طريقة دمج أسلوبيين أو أكثر في تعلم المهارة الحركية.

• تمهيد:

في ظل التغيرات المستمرة في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، أصبح من الضروري على مُعلّمي التربية البدنية والرياضية استخدام استراتيجيات تدريس مرنة ومُتكيفة مع احتياجات التلاميذ، ومن بين هذه الاستراتيجيات دمج أكثر من أسلوب تدريس ضمن الحصة الواحدة، وهو ما يَسمح بتلبية الفروق الفردية، وتحقيق الأهداف التربوية والمهارية بكفاءة أكبر.

1. مفهوم دمج الأساليب في التدريس:

دمج الأساليب يعني استخدام أكثر من أسلوب تدريسي في حصة تعليمية واحدة أو وحدة تعليمية، بطريقة منسجمة ومتراصة، حيث يكمل كل أسلوب الآخر في تحقيق الأهداف التعليمية.

2. أهداف دمج الأساليب في التربية البدنية والرياضية:

- ❖ زيادة دافعية المتعلمين.
- ❖ مراعاة الفروق الفردية.
- ❖ تحسين تعلم المهارات الحركية.
- ❖ تنمية روح التعاون والمبادرة الذاتية.
- ❖ تعزيز التعلم النشط.

3. أمثلة على أساليب تدريسية قابلة للدمج:

الأسلوب الأول	الأسلوب الثاني	طريقة الدمج	الفائدة التربوية
الأسلوب المباشر (الأمري)	الأسلوب غير المباشر (الإبداعي أو الاكتشافي)	البدء بتوجيه مباشر لتعلم المهارة. ثم منح التلميذ الحرية لتطويرها أو تطبيقها في وضعيات مختلفة	يضمن الفهم الصحيح مع إتاحة المجال للإبداع
أسلوب المحاكاة (النمذجة)	أسلوب حل المشكلات	عرض نموذج للحركة الصحيحة ثم طرح مشكلات حركية لحلها باستخدام المهارة	تعزيز الاستيعاب والفكر النقدي
الأسلوب الجماعي	الأسلوب الفردي	تقسيم الحصة إلى جزء يُنفذ ضمن مجموعة وآخر يُنفذ بشكل فردي حسب المهارة	مراعاة للفروق الفردية وتنمية الحس الجماعي

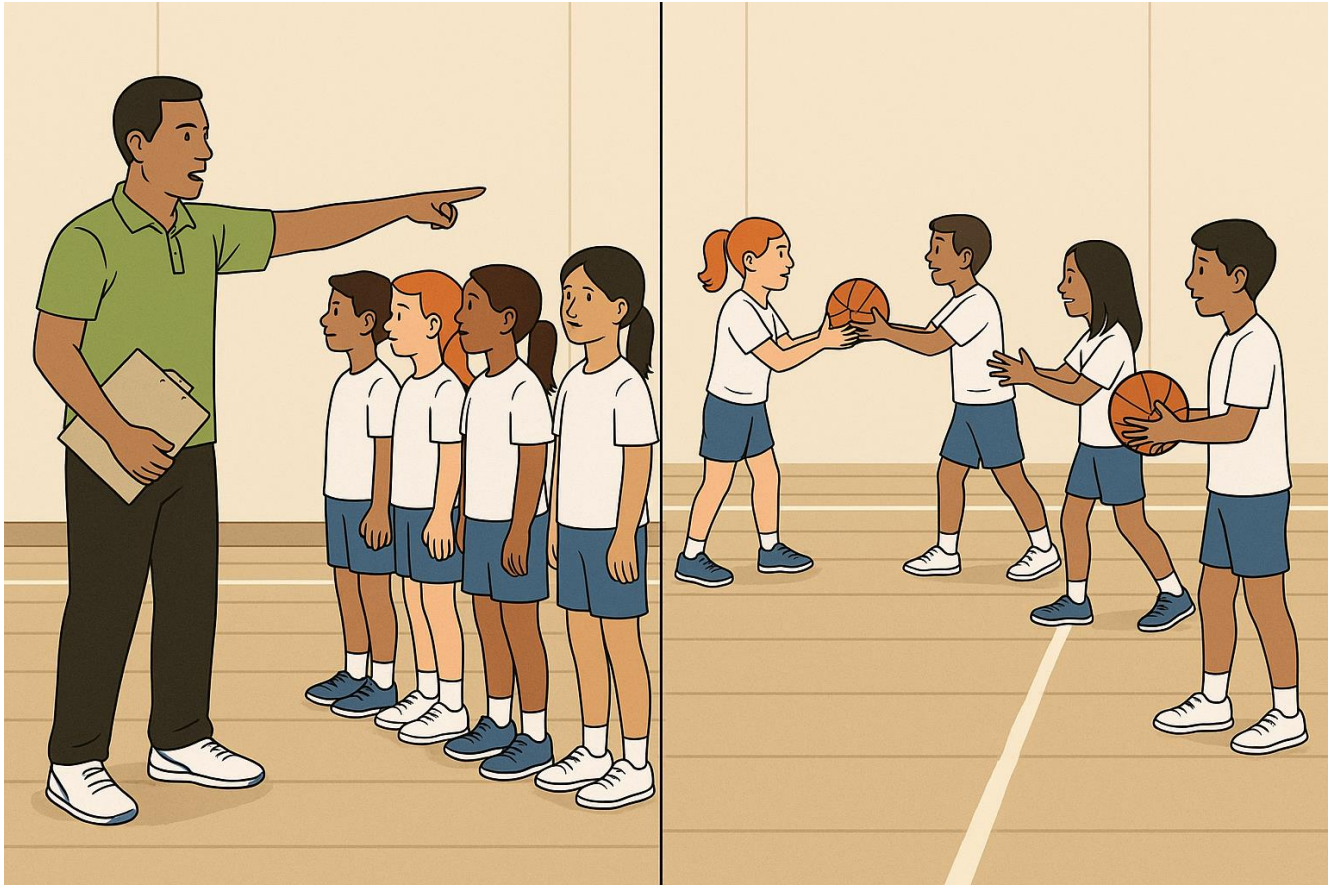
4. مثال تطبيقي من درس في "كرة اليد" (مهارة التمرير):

♦ الجزء الأول: أسلوب أمري (مباشر):

- المعلم يشرح حركة التمرير الصدري.
- يبين الوضع الصحيح للأصابع، الجسم، متابعة الكرة.
- يطلب من التلاميذ تكرار الأداء.

♦ الجزء الثاني: أسلوب اكتشافي موجه:

- المعلم يعطي وضعيات مختلفة:
- ✓ كيف تمرر الكرة لزميلك إذا كان محاصرًا؟
- ✓ ما أفضل طريقة للتمرير عند التقدم نحو الهدف؟
- التلاميذ يكتشفون الوضعيات الأنسب ويطبقونها.



صورة توضيحية: لمشهد فيه معلم يُوجّه جزءًا من مجموعة تعليمية بأسلوب مباشر، ثم يترك باقي التلاميذ في مجموعات صغيرة لاكتشاف حلول حركية ضمن أسلوب غير مباشر.

5. مثال تطبيقي من درس في "الكرة الطائرة" (مهارة الإرسال من الأسفل): "بطاقة فنية لحصّة التربية البدنية والرياضية"

- ✚ المستوى: سنة أولى ثانوي.
- ✚ المدة الزمنية: 50 دقيقة.
- ✚ المجال: الألعاب الجماعية.
- ✚ النشاط: الكرة الطائرة.
- ✚ المحور: تعلم مهارة الإرسال السفلي.

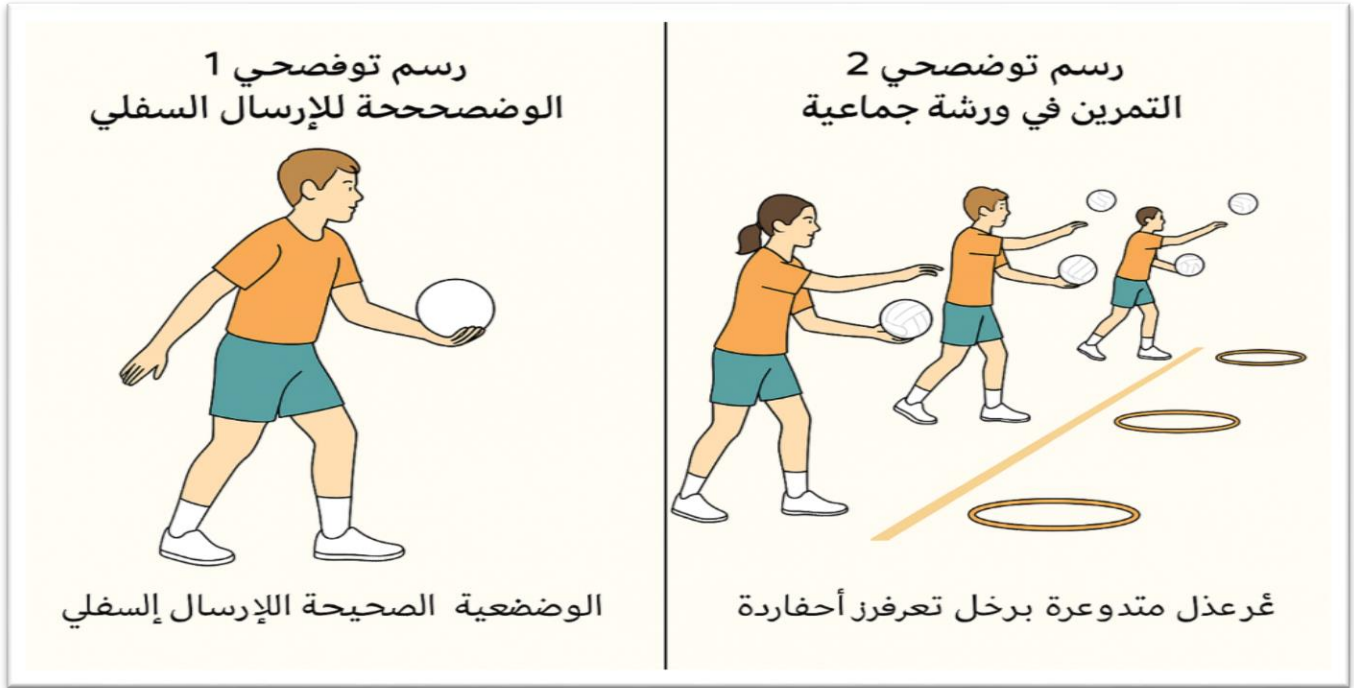
• الأهداف التعليمية:

1. **المعرفي:** أن يتعرف المتعلم على مراحل تنفيذ الإرسال السفلي في الكرة الطائرة.
2. **الوجداني:** أن يظهر المتعلم اهتماماً وتعاوناً أثناء التعلم مع الزملاء.
3. **الحركي:** أن يُنفذ المتعلم مهارة الإرسال السفلي وفق مراحلها الأساسية بنسبة نجاح جيّدة.

• طريقة التدريس المعتمدة: دمج الأسلوب التوجيهي المباشر + الأسلوب التدريبي

- **في البداية:** يستعمل المعلم الأسلوب التوجيهي المباشر لشرح المهارة وعرضها.
- **في التطبيق:** يُوظف الأسلوب التدريبي حيث يعمل المتعلمون ضمن مجموعات صغيرة باستقلالية وتوجيهات مكتوبة/مرئية.

الوسائل	التنظيم	المحتوى	الزمن	الحصّة
صفارة، كرات	صفوف متوازية	الجري الخفيف - تمارين مرونة - إحماء خاص بالذراعين والكتفين	10 دقائق	التهيئة البدنية
لوحة شرح	تجمع دائري	شرح أهداف الحصّة وتحفيز المتعلمين	2 د	التهيئة النفسية
كرة طائرة، لوحة تعليمية	نصف دائرة أمام المعلم	شرح نظري للإرسال السفلي + عرض عملي من طرف المعلم	5 د	عرض المهارة
أقماع، أهداف، كرات، بطاقات تعليمية	مجموعات (4-5 متعلمين)	تنفيذ تمارين موجهة على شكل ورشات: 1. الوقوف الصحيح. 2. حركة الذراع. 3. التنسيق مع الكرة. 4. الإرسال نحو هدف محدد.	25 دقيقة	مرحلة التطبيق (تعلم المهارة)
كرات	ملعب مصغر	مباراة مصغرة بين مجموعات لتطبيق الإرسال في اللعب	5 د	التقويم المرحلي
لا شيء	دائرة ختامية	تمارين خفيفة + تغذية راجعة + تحفيز	3 د	العودة إلى الهدوء تقييم



صورة توضيحية: يستعمل المعلم الأسلوب التوجيهي المباشر لشرح المهارة وعرضها، ثم يُوظف الأسلوب التدريبي حيث يعمل المتعلمون ضمن مجموعات صغيرة باستقلالية.

6. مثال تطبيقي من درس في "ألعاب القوى":

. عنوان الدرس : تعليم مهارة الوثب الطويل - الأسلوب التقليدي (الإرتقاء المنخفض)

- المرحلة: متوسط/ثانوي.
- المستوى: السنة الثانية.
- المدة الزمنية: 60 دقيقة.
- المكان: ملعب ألعاب قوى / ساحة رياضية.
- الهدف العام: تمكين التلميذ من أداء مهارة الوثب الطويل بشكل تقني سليم.

• الأهداف الإجرائية:

1. أن يتعرف التلميذ على مراحل الوثب الطويل (الإقتراب - الإرتقاء - الطيران - الهبوط).
2. أن يؤدي التلميذ الوثب بطريقة منسجمة تقنيًا.
3. أن يلتزم بإشارات السلامة خلال الأداء.

• الوسائل البيداغوجية:

- ❖ مضمار اقتراب + رمل للهبوط.
- ❖ أقماع لتنظيم المسارات.
- ❖ شريط قياس، صافرة.
- ❖ لوحات تعليمية أو رسومات.
- ❖ صور توضيحية / فيديو هات قصيرة.

• مراحل الحصة:

1. الإحماء (10 دقائق):

- جري خفيف لمسافة 400 م.
- تمارين عامة: (المفاصل - العضلات الكبيرة).
- تمارين خاصة: قفزات قصيرة، تمارين مرونة للرجلين، انطلاقات قصيرة.

2. التمهيدي (5 دقائق):

- تقديم تمهيدي بسيط حول الوثب الطويل، ذكر مراحل وأهميته في الحياة والرياضة التنافسية.
- عرض فيديو قصير أو رسم توضيحي يوضح التقنية.

🎯 مؤشرات النجاح:

- قدرة التلميذ على أداء القفزة دون توقف.
- دمج الخطوات الأساسية في سلسلة واحدة.
- احترام التعليمات ومراعاة السلامة.

3. الجزء الرئيسي (40 دقيقة):

• المرحلة الأولى - الإقتراب (10 دقائق):

تنظيم التلاميذ في صفوف، التدريب على الجري لمسافة 10-12 خطوة بتدرج في السرعة.

• المرحلة الثانية - الإرتقاء (10 دقائق):

تمارين القفز باستخدام رجل واحدة على مربعات (رجل ارتقاء فقط)، والتركيز على ثني الرجل الحرة للأمام وصعود الذراع المعاكسة.

• المرحلة الثالثة - الطيران والهبوط (20 دقيقة):

- تمرين الوثب من منطقة محددة إلى حفرة الرمل دون تركيز على المسافة، فقط على التقنية.
- التوجيه لتقويس الجسم ورفع الرجلين للأمام مع الذراعين، ثم الهبوط بثني الركبتين.



4. التقييم/التحليل (5 دقائق):

- ملاحظة أداء التلاميذ وتصحيح الأخطاء التقنية البسيطة.
- إعطاء ملاحظات فردية مع تحفيز المعنيين.

5. العودة للهدوء (5 دقائق):

- تمارين تنفس خفيفة وتمدد عضلي.
- استنتاجات خفيفة حول الدرس.